



Journal of Law and Political Science
Biannual Peer Reviewed International Journal

الترقيم الإلكتروني الدولي:

EISSN : 2588-2309

الترقيم الدولي:

ISSN 2352-9806

موقع مجلة الحقوق والعلوم السياسية على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/76>

2021/09/27 خنشلة في:

الرقم: 166 / مرح. ع. س 2021

شهادة نشر

يشهد السيد رئيس تحرير "مجلة الحقوق و العلوم السياسية" ، جامعة عباس لغورو خنشلة، ذات الترقيم الدولي: 2352-9806 ISSN 2588-2309 بأن:

المؤلف (ة): لعريباوي نصیر

جامعة: محمد لبین دباغین مطیف 2

المؤلف (ة): رحمنوني فاتح النور

جامعة: محمد بوضياف- المصلحة

قد أودعنا مقالا بتاريخ: 2020/09/10 موسوما بـ

واقع ومستقبل التجارة الالكترونية في الجزائر

وقد نشر في المجلد: (08)، العدد: (02)، (الرقم التسلسلي:16)، الصادر بتاريخ:

19 سبتمبر 2021.

ملمت هذه الشهادة للمعني لاستعمالها فيما يسمح به القانون.

رئيس التحرير

رئيس تحرير مجلة الحقوق والعلوم السياسية

جامعة خنشلة

أ. د: يوكلماش محمد





جامعة عباس لغرور خنشلة

مجلة المحقق والعلوم السياسية

مجلة دولية دورية محكمة

تصدر عن جامعة عباس لغرور خنشلة

ـ الجزائرـ

ـ تعنى بالمواضيع القانونية والسياسية والتخصصات ذات الصلة ـ

المجلد: 08 - العدد: 02 - سبتمبر 2021

العدد التسلسلي: (16)

الترقيم الدولي : ISSN 2352-9806

الترقيم الإلكتروني: EISSN 2588-2309

الإيداع القانوني: NR :2014-3506



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة الحقوق و العلوم السياسية

REVUE DE DROIT ET SCIENCES POLITIQUES

مجلة دولية دورية محكمة

تصدر عن جامعة عباس

لخروف خنشلة

تعنى بالمواضيع القانونية والسياسية
والخصصات ذات الصلة

الترقيم الدولي : ISSN 2352-9806

الترقيم الإلكتروني: EISSN :2588-
2309

الإيداع القانوني : NR :2014-3506

الرئيس الشرفي للمجلة:

أ.د: شالة عبد الواحد

مدير جامعة خنشلة

مدير المجلة و مؤسسها:

أ.د: زواقي الطاهر

عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيس التحرير:

أ.د: بوكماش محمد

نائب رئيس التحرير:

أ.د: تافرونت عبد الكريم

مساعدي رئيس التحرير

فماز شحيب

علام خلaf

سكرتاريا وتنفيذ

علام خلaf

- المجلة تهتم بنشر المقالات والأبحاث المرتبطة بتخصص الحقوق والعلوم السياسية
و كذا التخصصات ذات الصلة في الآداب و اللغات و العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم الإسلامية

للاتصال

E-mail : droit.sspkh@gmail.com

هاتف / فاكس: 032.73.12.59

[الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلة:](http://www.univ-khenchela.dz/revueDetSP/)

موقع مجلة على النسخة المزائرية للمجلات العلمية :ASJP

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/76>

Facebook : revue de droit

Adresse : Université Abbes LAGHROUR Khencela - Algérie -
(BP 1252 Route de Batna Khencela -40004-)

هيئة التحرير الدولية:

جامعة عباس لغور خنشلة -الجزائر	أ.د. زواقري الطاهر
جامعة عباس لغور خنشلة -الجزائر	أ.د. محمد بوكماش
جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة.	أ.د. شادي عدنان الشديفات
جامعة محمد الأول وجدة -المغرب	أ.د. عبو عبد الصمد
جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة	د. مراد بن صغير
جامعة محمد خيدر بسكرة، الجزائر	أ.د. عبد الحليم مشرى
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا	د. يوسف ناصر
جامعة عباس لغور خنشلة-الجزائر	أ.د. بوقرة اسماعيل
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - جامعة ابن زهر بأكادير- المغرب	د. جواد الرباع
جامعة الإسكندرية- مصر	د.ملوخية عماد
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المهدية، تونس	أ.د. سدراوي طارق
جامعة سيدى محمد بن عبد الله فاس-المغرب	د.عبد القادر لشقر
كلية الحقوق جامعة ظفار في سلطنة عمان	د. خيري مرتضى عبد الله
جامعة المنصورة بمصر	د. جلال حسن
جامعة عباس لغور خنشلة-الجزائر	أ.د.عبد الكريم تافروننت
سيدي محمد بن عبد الله فاس-المغرب	د.عبدالمجيد بوكيبر
رئيسة مركز جيل البحث العلمي	د.سرور طالبي
معهد العبور العالي للادارة والحاسبات ونظم المعلومات - مصر.	د. نشأت ادوارد
خريج جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية	د. همام القوصي
جامعة الحسن الأول بسطات-المغرب	أ.د. الفوريكي مصطفى
جامعة ظفار- سلطنة عُمان	د. حسنية أحمد
جامعة دار العلوم-كلية الحقوق - الرياض - المملكة العربية السعودية	د. محمد الأحمد شواخ
جامعة البحرين	أ.د. ناصر خليل جلال العساف
جامعة الكتاب - كلية القانون العراق	أ.د. نبيل العبيدي
جامعة باتنة -1-الجزائر	أ.د. أحمد باي
جامعة بجایة-الجزائر	أ.د. عبد الرحمن خلفي
جامعة ذي قار- العراق	د. عبد الكريم كاظم عجبل
جامعة نواكشوط العصرية موريتانيا	د. عبد القادر محمد الداه
جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر	أ.د. مقي بن عمار
وزارة العدل - جمهورية مصر العربية	د. محمد طلعت يدك
النهاية العامة لدولة فلسطين	د. بعلوشة شريف
جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة	د. سادات محمد محمد
جامعة تكريت - العراق	د. ميثاق بيات الضيفي
كلية الحقوق والعلوم السياسية بسوسة الجمهورية التونسية	د.عواطف الطروדי
كلية الحقوق -جامعة أسيوط	د.الدلجاوي أحمد عبد الصبور
université Paris 8 France	د.دبيسي عقبة
الجامعة الأردنية - ومركز ربع الأقصى للدراسات والتدريب	د.دقيسي محمد

الهيئة العلمية للمجلة:

من داخل الوطن

جامعة خنشلة	د. أوشن حنان	جامعة خنشلة	أ.د. زواقري الطاهر
جامعة خنشلة	د. تكواشت كمال	جامعة خنشلة	أ.د. بوكماش محمد
جامعة خنشلة	د. بوحالة الطيب	جامعة خنشلة	أ.د. تافرونوت عبد الكريم
جامعة المدية	د. أوروان هارون	جامعة تيارت	أ.د. مقني بن عمار
جامعة تبسة	د. بوساحية السابع	جامعة بسكرة	أ.د. بن مشرى عبد الحليم
جامعة بسكرة	أ.د. يعيش تمام شوقي	جامعة بجاية	أ.د. خلفي عبد الرحمن
جامعة سعيدة	د. سامي محمد فيصل	جامعة باتنة 1	أ.د. أحمد باي
جامعة المسيلة	د. صاولى عبد المالك	جامعة خنشلة	أ.د. قصوري رفique
جامعة خنشلة	د. طراد طارق	جامعة خنشلة	أ.د. بوقرة إسماعيل
جامعة خنشلة	د. كمال محمد الأمين	جامعة خنشلة	أ.د. راجي عبد العزيز
جامعة خنشلة	د. ناصري سميرة	جامعة خنشلة	د. عثمانية كوسر
جامعة خنشلة	د. بن مبارك مایة	جامعة خنشلة	أ.د. بن يكن عبد المجيد
جامعة خنشلة	د. عطاء الله توفيق	جامعة أدرار	أ.د. باخواي ادريس
جامعة خنشلة	د. زرمان كريم	جامعة خنشلة	د. اونيسى ليندة
جامعة خنشلة	د. عبدالحفيظ	جامعة خنشلة	د. عرشوش سفيان
جامعة خنشلة	د. بن مكي نجاة	جامعة خنشلة	د. دمان دبیح عماد
جامعة خنشلة	أ.د. صالح سعيد	جامعة خنشلة	د. باللة عمار
جامعة خنشلة	د. سعیدي طارق	جامعة خنشلة	دبلعیدی عبد الله
جامعة جيجل	د. بوشكیوه عبد الحليم	جامعة تبسة	أ.د. لخداوی عبد الحق
المركز الجامعي بريكة	د. محمودي سماح	جامعة خنشلة	د. بوجوراف عبد الغانی
جامعة المسيلة	أ.د. بلواضح الطيب	جامعة الأغواط	د. رابحی لخضر
جامعة باتنة 1	د. مناصرة عزوز	جامعة الجلفة	د. مسعودی هشام
جامعة خنشلة	أ.د. بن عمران إنصاف	جامعة تمزرست	د. نذير شوقي
جامعة أم البوارى	د. حمسي محمد	جامعة باتنة	د. بن عبد العزيز ميلود
جامعة خنشلة	د. مالكية نبيل	جامعة تلمسان	د. بن صغير مراد
جامعة خنشلة	د. تافرونوت الهاشمي	جامعة الوادي	أ.د. زعبي عمار
جامعة خنشلة	د. شنہ محمد	جامعة خنشلة	د. سليم قط
جامعة خنشلة	د. عباسة محمد	جامعة خنشلة	د. جبایلی صبرینة
جامعة تبسة	د. أمین البار	جامعة باتنة	أ.د. شعبان رضا
جامعة باتنة 1	د. عبد اللاوي زينب	جامعة باتنة	أ.د. حيدوسي عمر
جامعة الوادي	د. بلعمري أكرم	جامعة الوادي	أ.د. حوبة عبد القادر
جامعة خنشلة	د. سعيد حفظاوي	جامعة بسكرة	أ.د. حسونة عبد الغني
جامعة الجزائر	د. نعيمي عبد المنعم	جامعة خنشلة	د. لكبیر علی

جامعة بسكرة	د. مرزوفي عبد الحليم	جامعة سطيف 2	د. بن عمر عادل
جامعة خنشلة	د. زياد عادل	جامعة باتنة 1	أ.د. زقاغ عادل
جامعة باتنة 1	أ.د. مراد بن سعيد	جامعة الأمير قسنطينة	د. رازى نادية
جامعة البليدة	د. عمراني نادية	جامعة خنشلة	د. بوشربي مريم
جامعة خنشلة	د. بولقواس ابتسام	جامعة خنشلة	د. عمراوى خديجة
جامعة خنشلة	د. خلاف بدر الدين	جامعة جيجل	د. بن غريب رابح
جامعة خنشلة	د. فكرة عبد العزيز	جامعة خنشلة	د. كفالي وليد
جامعة البليدة 2	د. عمراني نادية	جامعة خنشلة	د. بولقواس سنا
جامعة خنشلة	د. باديس الشريف	جامعة خنشلة	د. زمورة داود
جامعة خنشلة	د. بالة عبد العالى	جامعة خنشلة	د. مهزول عيسى
جامعة سطيف 2	د. عماد لبيد	جامعة خنشلة	د. معمرى عبد الرشيد
جامعة وهران 1	أ.د. حمدادو بن عمار	جامعة خنشلة	د. عبد اللاوى سامية
جامعة ورقلة	د. باسماعيل عبد الكريم	جامعة المسيلة	أ.د. بقة عبد الحفيظ
جامعة سطيف 2	د. هلول سمية	جامعة برج بوعريريج	د. بريش ريمة
جامعة باتنة 1	أ.د. غيلاني الطاهر	جامعة باتنة 1	أ.د. قالة شهر الدين
جامعة بجاية	د. عثمانى بلال	جامعة خنشلة	د. بوقندورة سعاد
جامعة الجزائر 1	د. علا كريمة	جامعة خنشلة	د. مزيتى فاتح
جامعة خنشلة	د. عثمانية كوسر	جامعة بسكرة	د. سفيان عبدالى
جامعة تبسة	د. ثابت دنيازاد	جامعة خنشلة	د. قوتال ياسين
جامعة خنشلة	د. مناصيرية سميحة	جامعة الوادى	أ.د. حوبة عبد القادر
جامعة قسنطينة	د. ليطوش دليلة	جامعة خنشلة	د. تومي مريم
جامعة خنشلة	د. نصراوى فاطمة	جامعة قسنطينة	د. أحمد بوعون
جامعة باتنة 1	أ.د. حامدى بلقاسم	جامعة خنشلة	د صالحى نصيرة
جامعة خنشلة	د. كواشى مراد	جامعة بجاية	أ.د. حسانى خالد
جامعة سطيف 2	د. طحور فیصل	جامعة خنشلة	د. سلام سميرة
جامعة خنشلة	د. زبیری ماریة	جامعة سطيف 2	د. رقولي كريم

من خارج الوطن:

جامعة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة.	أ.د. شادي عدنان الشديفات
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية جامعة مولاي إسماعيل مكناس.	أ.د. عبد الصمد عبو
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية-جامعة ابن زهر بأكادير - المملكة المغربية.	د. جواد الرباع
جامعة حلوان - مصر.	د. صادق احمد هشام
جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس المغرب	د. عبد المجيد بوكيير
جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس - المغرب	عبد القادر لشقر
رئيسة مركز جيل البحث العلمي.	د. سرور طالبي
جامعة نواكشوط العصرية موريتانيا	د. عبد القادر محمد الداه
جامعة الإسكندرية - مصر	د. ملوخية عماد
جامعة السطات (المغرب)	د. مصطفى الفوركي
جامعة الحسن الأول بسطات(المغرب)	د. الفوركي مصطفى
جامعة ظفار- سلطنة عُمان	د. حسنية أحمد
جامعة ذي قار- العراق	د. عبد الكريم كاظم عجیل
جامعة بغداد - العراق	د. الشمرى مصطفى إبراهيم
جامعة ظفار- سلطنة عُمان	أ.د. محمد المدى
جامعة تكريت - العراق	د. ميثاق بيات الضيفي
وزارة العدل - جمهورية مصر العربية	د/ محمد طلعت يدك
جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية	د. همام القوصي
كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المهدية، تونس	أ.د. سدراوي طارق
جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة	د. خالد اسحاق
معهد العبور العالي للإدارة والحواسيب ونظم المعلومات - مصر.	د. نشأت ادوارد
جامعة الكتاب - كلية القانون العراق	د. نبيل العبيدي
المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات/معهد الدولة للدراسات العليا	د حمسي محمد
كلية الحقوق بجامعة ظفار سلطنة عمان	د، أحمد محمد أحمد الزين

قواعد النشر

مجلة الحقوق والعلوم السياسية مفتوحة لكل الأساتذة والباحثين المتخصصين في الحقوق أو العلوم السياسية أو التخصصات ذات العلاقة بهما، من داخل الوطن ومن خارجه. وتخصيص الأبحاث العلمية التي ترد المجلة إلى شروط شكلية وموضوعية يجب على الباحثين التقيد بها وهي:

- ✓ أن يكون البحث المقدم للنشر أصيلاً ويتسم بالجدية والموضوعية وسلامة اللغة، ولم يسبق نشره بأي شكل من الأشكال في أية مجلة أو مؤلف.
- ✓ أن لا يكون المقال مستلاً من رسالة أو مداخلة أو بحث آخر
- ✓ أن يتراوح عدد صفحات البحث من 12 إلى 16 صفحة.
- ✓ أن يشتمل البحث على ملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر بإحدى اللغتين الأجنبية أو الفرنسية). ويتضمن الملخص الإشكالية وأهم النتائج المقررة .
- ✓ أن يكون البحث المنجز باللغة العربية محرراً بخط Majalla Sakkal حجم 14 وبحجم 11 في التهميش أسفل كل صفحة على حدة.
- ✓ أما البحث المنجز بإحدى اللغات الأجنبية فيحرر بخط Times New Roman حجم 12 وبحجم 10 في التهميش.
- ✓ أن يرسل البحث عبر منصة المجلات العلمية الجزائرية بعد الإضطلاع على "تعليمات للمؤلف" عن طريق الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/76>
- ✓ أن يراعى في تدوين الهوامش ما يلي:
 - إذا كان المرجع كتاباً، يدون الاسم الكامل للمؤلف، عنوان الكتاب، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.
 - إذا كان المرجع دورية، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، بين مزدوجتين، اسم الدورية، عددها، تاريخ صدورها، الصفحة.
 - إذا كان موقع الانترنت، يدون الاسم الكامل للباحث، عنوان البحث، المعلومات الأخرى مثل مكان تقديم العمل (والتاريخ)، ثم يدون هذا الموقع كاملاً وبدقة، وينذكر تاريخ الرجوع إلى الموقع.
 - ✓ أن تدون الهوامش أسفل الصفحة بطريقة آلية.
- ✓ يمكن إنجاز المقال بصفة فردية كما يمكن إنجازه بشكل ثنائي على الأكثرو يرتب الأعلى درجة .
- ✓ المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.
- ✓ في حال إجازة البحث للنشر مع ملاحظات التعديل يجب على الباحث الالتزام بالأجل المحدد له وإلا يلغى البحث.
- ✓ البحوث التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.
- ✓ يستفيد صاحب كل بحث منشور من نسخة أصلية واحدة من العدد مع شهادة إدارية بالنشر.
- ✓ عدم المساس أو التجريح في الهيئات والأشخاص.
- ✓ المجلة لا تتحمل مسؤولية أية سرقة علمية ترتكب ولم يتبه لها خبراء التحكيم الإلكتروني أو خبراء التحكيم العلمي للمجلة

كلية المديري التشرفي للمجلة و مديري الجامعة



مديري الجامعة
أ.د. شالمة عبد الواحد

تلقيت بكثير من الغبطة والسرور بعد استلامي مهام مدير جامعة الشهيد عباس لغورو خنشلة تحضير العدد السادس عشر من مجلة الحقوق والعلوم السياسية بجامعة خنشلة المصنفة في الصنف ج للإصدار، لتضييف بذلك نجاحاً متميزاً تكمل معه مختلف الحصولات المحددة لنجاح السنة الجامعية 2020-2021 والتمهيد لانطلاقه جيدة وموفقة للسنة الجامعية الجديدة 2021-2022.

إن تشجيع البحث العلمي الجاد ضمن الأطر البحثية المعتمدة والمنتجة للمعرفة المؤدية لنتائج أكاديمية تسهم في ترقية البحث الجامعي، الذي يساعد بدوره في ترقية تكوين الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه لجامعتنا وفي مختلف

الجامعات ضمن المقالات الأكاديمية المتخصصة التي تنشر في مجلات الجامعة المصنفة أو التي قيد تحقيق شروط التصنيف، ستكون في صلب اهتماماتنا في تسيير جامعة الشهيد عباس لغورو خنشلة، بتوفير الجو الملائم للبحث العلمي وتشجيع الباحثين وتقديرهم الشكر والامتنان لكل مبادرة بحثية في هذا الإطار.

إن صدور العدد 16 من مجلة الحقوق والعلوم السياسية التي بدأت على تقديم ما هو أفضل للبحث الأكاديمي المتخصص في ميدان الحقوق والعلوم السياسية والخصصات ذات الصلة، سيدعم مكاسب جامعة خنشلة العلمية ويرفع من إنتاج بحثينا ومجموع الباحثين من خلال المقالات التي تزيد عنأربعين مقالاً محكماً في هذا العدد، ما يساهم في تحقيق نتائج هامة في هذا الميدان، والوصول إلى مقرنوية أكبر للإنتاج العلمي لجامعتنا وبالتالي رفع تصنيفها وترقية مكانها البحثية، سيما بعد تحقيق مجموعة من معاملات التأثير الوطنية، الإقليمية والدولية، بجانب تصنيفها الأخير في الصنف ج.

الشكر الجزيء موصول في هذا المقام لإدارة المجلة ورئيسة التحرير فيها وللجنة العلمية وللأساتذة والباحثين الذين أفوا مقالات هذا العدد، على كل الجهود المبذولة لإخراجه وإنهائه بشكل عادي و دوري، متمنياً لجميع مكونات الأسرة الجامعية بال توفيق والنجاح.

كلية هيئة تحرير المجلة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وبعد:



مدير المجلة وعميد الكلية:
أ.د زواوي الطاهر

يأتي صدور العدد السادس عشر من مجلة الحقوق والعلوم السياسية بجامعة عباس لغورو خنشلة، مع استمرار آثار جائحة كورونا كوفيد 19 ، بحصدتها لأرواح العديد من الأساتذة الأفاضل في مختلف الجامعات الوطنية؛ وكان من ضمن هؤلاء زميلنا وأستاذنا العيد سعادنة رحمة الله، العضو المؤسس للمجلة والخبير المراجع فيها، فقد كان لنا سندًا وعونا في هيئة التحرير سيما ما تعلق بالترجمة إلى اللغة الفرنسية، فنسأل الله العلي القدير أن يرحمه برحمته الواسعة وسائر من قضى في هذه الجائحة. وبالرغم تأثير الوضع على سيرورة النشر بالمجلة إلا أن إصرار وعزيم فريق عمل المجلة مكن من الحفاظ على صدور العدد في الأجال الدورية المنتظمة.

وهذا العدد يحوي بين دفتيه مقالات قيمة متنوعة عالجت العديد من المواضيع ذات الصلة بمجال النشر في المجلة سواء في ميدان الحقوق بمختلف تخصصاته سيما المقالات التي عالجت موضوع الساعة

ويتعلق الأمر بموضوعي: -سلطات الضبط الإداري الصحي للوالى بين تقييد الحريات و الحفاظ على مبدأ المشروعية في ظل الظرف الصحي الاستثنائي كوفيد 19 ، وكذا: الممارسة الحقوقية للمهاجرين واللاجئين في ظل جائحة كوفيد 19 ، هذا بالإضافة لمواضيع في ميدان العلوم السياسية عالجت مستجدات مهمة في مجال الدبلوماسية وال العلاقات الدولية، دون أن نغفل المقالات في مواضيع ذات الصلة باليادين الأساسية للنشر في المجلة.

لا يسعنا في الأخير إلا أن نجدد شكرنا العزيز لفريق عمل المجلة من هيئة التحرير الدولية وكافة المراجعين من داخل الوطن وخارجها على ما بذلوه من مجهودات في سبيل ترقية المجلة، والتي كان من بين ثمارها ارتقاء وتصنيفها في الصنف ©.

موعدنا يتجدد بحول الله في الأيام القليلة المقبلة بفتح مجال استقبال المقالات المرشحة للنشر في العدد السابع عشر.



رئيس تحرير المجلة:
أ.د محمد بوكماش

فهرس المجلد: 08 – العدد: 02

العدد التسلسلي : (16)

الموضوع ----- رقم الصفحة

أثر الاجتهد القضائي على حركة التشريع 29-15
عبد القادر حوبه جامعة الوادي

منصب رئيس الجمهورية في الجزائر وفقا للتعديل الدستوري 2020 44-30
سبسي محمد جامعة عباس لغورو خنشلة
زواقي الطاهر جامعة عباس لغورو خنشلة

استراتيجيات الهيمنة الدولية تجاه المنطقة العربية 66-45
حازم حمد موسى الجنابي جامعة الموصل - العراق

دور المشرع الجزائري في تفعيل الإدارة الإلكترونية 85-67
بن مبارك مایة جامعة عباس لغورو خنشلة
بو الزيت ندى جامعة الاخوة متورى - قسنطينة 1

عدالة التعويض ضمانة لنزع الملكية العقارية الخاصة للمنفعة العامة في القانون الجزائري 101-86
عالل قاشي جامعة البليدة 2 - علي لونيسى
عبد الحليم بوشكيف جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

مكانة مبدأ المواجهة في تحقيق مقتضيات المحاكمة التزيمية ودور القاضي في تطبيقه 121-102
بن اعراب محمد جامعة سطيف 2
بن ستيرة اليمين جامعة سطيف 2

النظام القانوني لرخصة الهدم دراسة مقارنة في التشريعين الجزائري و التونسي 135-122
عيسى مهزل جامعة عباس لغورو خنشلة

الالتزام بإعلام المستهلك الإلكتروني في التشريع الجزائري 149-136
خلاف فاتح جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل

دور هيئة الأمم المتحدة في إنفاذ القانون الدولي الإنساني 166-150
توفيق عطاء الله جامعة عباس لغورو خنشلة

موقف المنظمات غير الحكومية من الضمانات الدبلوماسية ضد التعذيب 180-167
داراجة وردة جامعة باجي مختار عنابة
بوالديار حسني جامعة باجي مختار عنابة

<p>193-181 أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطبيق إدارة المعرفة.....</p> <p>جامعة عباس لغورو خنشلة</p> <p>جامعة عباس لغورو خنشلة</p>	<p>قابوش محمد</p> <p>عجالي دلال</p>
<p>الحماية الدولية لضحايا جرائم الاتجار بالبشر.....</p> <p>جامعة اكلي محنـد اولـحـاجـ الـبـورـةـ</p> <p>فتـحةـ خـالـدـيـ</p>	
<p>المدرسة الإنجليزية: الصوت المنسي في العلاقات الدولية.....</p> <p>جامعة محمد بوضياف، المسيلة</p> <p>محمد الطاهر عديلة</p>	
<p>هيئات مكافحة الفساد و الوقاية منه في التشريع الجزائري.....</p> <p>جامعة عباس لغورو خنشلة</p> <p>عبد الغاني بوجوراف</p>	
<p>الإنسان والبيئة جدلية الصراع والتكييف من المنظور الأخلاقي.....</p> <p>المدرسة الوطنية العليا للعلوم</p> <p>السياسية. الجزائر 3</p> <p>المدرسة الوطنية العليا للعلوم</p> <p>السياسية. الجزائر 3</p> <p>بوحريرة العربي</p> <p>بولالوة ياسين</p>	
<p>واقع ومستقبل التجارة الالكترونية في الجزائر.....</p> <p>جامعة محمد ملين دباغين سطيف 2</p> <p>جامعة المسيلة</p> <p>لعربياوي نصیر</p> <p>رحمني فاتح التور</p>	
<p>صلاحيات أعوان قمع الغش على ضوء القانون رقم 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش</p> <p>والمرسوم التنفيذي رقم 39-90 المتعلق برقابة الجودة وقمع الغش.....</p> <p>جامعة مولود معمر، تizi وزو</p> <p>كہینہ قونان</p>	
<p>الجهود الدولية والوطنية في مكافحة جريمة الفساد</p> <p>جامعة عباس لغورو - خنشلة -</p> <p>خلاف بدر الدين</p>	
<p>البلدان العربية بين استشراء الفساد وأزمة الديمقراطية.....</p> <p>جامعة محمد بوقرة بومرداس</p> <p>جامعة محمد بوقرة بومرداس</p> <p>ليلي مданی</p> <p>راضية أونيس</p>	
<p>المركز القانوني للأقليات في القانون الدولي العام- مسلمي بورما نموذجا-</p> <p>جامعة عباس لغورو - خنشلة-</p> <p>مریم عثمانی</p>	
<p>السياسة الجنائية في مواجهة الإعتداءات الماسة بال المقدسات الإسلامية في التشريع الجزائري</p> <p>جامعة تبسة</p> <p>فرحي ربيعة</p>	

364-349	مبدأ حسن النية كآلية للتأمين على مسؤولية الناقل البري الدولي للبضائع.....	مرسلی عبلة زروال معزوزة
	جامعة أبوبكر بلقايد - تلمسان جامعة أبوبكر بلقايد - تلمسان	
378 -365	دور التكنولوجيا في إدارة واستثمار أموال الوقف -تجارب دولية-	مراد كواشي
	جامعة عباس لغورو - خنشلة-	
394-379	التنظيم القانوني للمصنفات الموسيقية في القانون الجزائري	بن عياد جليلة
	جامعة احمد بوقرة بومرداس- الجزائر	
407-395	آليات حماية الطفل الجانح (دراسة في قانون حماية الطفل الجزائري القانون رقم 12/15).....	دمان ذبيح عمار جباليي صبرينة
	جامعة عباس لغورو خنشلة جامعة عباس لغورو خنشلة	
424-408	حكومة الصفقات العمومية الالكترونية في التشريع الجزائري -المرسوم الرئاسي 247/15.....	سمش الدين لعتروس نرجس صفو
	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	
436-425	في ظل العولمة: إعادة اكتشاف الحدود بين نزعة التعاون الاقتصادي والهاجس الأمني.....	عاتمانة رشيد زويوش حسام الدين
	جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل	
452-437	المستجد في مجال آلية تحريك الرقابة على دستورية القوانين على ضوء الإصلاحات الدستورية الجزائرية لسنة 2020.....	سميرة عتوه جميلة دوار
	جامعة برج بوعريريج جامعة برج بوعريريج	
467-453	مشاركة الجمعيات الجزائرية في تجسيد المدينة الخضراء تحقيقا للعمaran المستدام	بغورة رمضان بوقندورة عبد الحفيظ
	جامعة العربي بن مهيدى ،ام البواقي جامعة العربي بن مهيدى ،ام البواقي	
482-468	التعويض عن انتهاكات حقوق الإنسان في إطار الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان.....	رمضاني مسيكة
	جامعة محمد لين دباغين سطيف 2-	
500-483	الثورة ومبدأ الوحدة الترابية للجزائر(1954-1962).....	صالح كليل عيسى ليتيم
	جامعة عباس لغورو خنشلة جامعة عباس لغورو خنشلة	

519-501	العقوبات الجديدة لجريمة اختطاف الأشخاص وفق القانون 20/15 (قانون الوقاية من جرائم اختطاف الأشخاص و مكافحتها)	جامعة العربي التبسي-تبسة-	العلية نوال
537-520	المؤولية الإدارية عن الأضرار البيئية	جامعة سطيف2	زوليخة عطاء الله
		جامعة سطيف2	رؤوف بوسعدية
551-538	خاصية التفاوض في عقد نقل التكنولوجيا	جامعة برج بوعريريج	بريش ريمة
569-552	مبادئ ريادة الأعمال وحكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر	جامعة باجي مختار عنابة	ليلي بوكييل
584-570	منازعات عقد الامتياز والطرق البديلة لحلها تحت ظل قانون الإجراءات المدنية والإدارية	جامعة أحمد دراية-أدرار-	قدادرة فوزية
600-585	المؤولية المهنية في نشاط الترقية العقارية	جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1	بوداود نشيدة
616-601	الممارسة الحقوقية للمهاجرين واللاجئين في ظل جائحة كوفيد 19	جامعة عباس لغورو- خنشلة -	مارية زيري
626-617	الأمن الإنساني كمقاربة أمنية أممية بديلة لاحتواء التهديدات الأمنية في منطقة الساحل الإفريقي	جامعة عباس لغورو- خنشلة -	عمار بالة
641-627	تأثير الأزمة الكردية على الأمن الهوياتي في تركيا	جامعة عباس لغورو خنشلة	زينب إ يكن سميرة ناصري
653-642	التراث الثقافي التقليدي والمعارف التقليدية " المفهوم و المقاربة القانونية"	كلية الحقوق، جامعة الجزائر 01	بلقاسي كهينة
670-654	الحق في الإعلام في المجال الصحي	جامعة وهران 2 محمد بن أحمد	نون علي
		جامعة وهران 2 محمد بن أحمد	بلعموري نادية
684-671	المصالحة الجمركية كآلية لفض النزاع الجمركي	جامعة يوسف بن خدة	خالفة منال بن عيشة عبد الحميد

سلطات الضبط الإداري الصحي للوالي بين تقييد الحريات و الحفاظ على مبدأ المشروعية في ظل الظرف الصحي الاستثنائي كوفيد 19 697-685

جامعة الإخوة متورى-قسنطينة 1

ليطوش دليلة

imigration algérienne au Québec : fuite des cerveaux ou immigration sélective? 698-711

Merzouk Dahmoun

Université de Sherbrooke

Le droit de la concurrence dans le contexte de l'économie numérique 712-725

DJELLAL Messad épouse

Université Mouloud Maammeri

MAHTOUT

de Tizi-Ouzou

واقع و مستقبل التجارة الالكترونية في الجزائر

The reality and prospects of electronic commerce in Algeria

رحموني فاتح النور

*عرباوي نصير

جامعة المسيلة

جامعة محمد ملين دباغين سطيف 2

fathi_rahmoun@yahoo.fr

nacir_larb@yahoo.fr

تاريخ القبول: 06/06/2021

تاريخ المراجعة: 01/06/2021

تاريخ الإيداع: 10/09/2020

ملخص:

يعتبر التحول نحو اقتصاد المعرفة ضرورة عالمية في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية، فقد أصبح اليوم رهانا أساسيا للتطور والمنافسة في السوق العالمية، وتعتبر التجارة الالكترونية الآلية الوحيدة لتحقيق ذلك بناءا على القدرة في التحكم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنه أصبح تطوير التجارة الالكترونية من أولويات الدول في العالم، حيث حققت الدول المتقدمة تطويرا سريعا ونتائج فعالة انعكست على مختلف جوانب الحياة الأخرى، غير أن واقع التجارة الالكترونية في الجزائر لا يزال متخلقا ويتطور بشكل بطيء جدا، ويعود ذلك بالأساس إلى مجموعة من العوائق والإرهاصات التي ترهن مستقبله، وذلك في جميع المجالات سواء في الجانب القانوني والتشريعي، أو في الجانب المالي والمصرفي والإداري وكذا البنية التحتية لقطاع الاتصالات، وكذا على مستوى درجة الوعي العام للمستخدمين والكوادر البشرية للشركات والمؤسسات التجارية العمومية والخاصة.

الكلمات المفتاحية: الواقع، الآفاق ، التجارة، التجارة الالكترونية، الجزائر

Abstract :

The change to knowledge economy is a world necessity in information and technology age; it becomes today a main issue to evolution and competition in the global market. The e-commerce is the unique mechanism to make all of it according to the ability to control the information and communications technology, after that the development of e-commerce has become one of the world priorities. The developed countries have achieved a fast development and effective results reflected on various other aspects of life, however, the reality of e-commerce in Algeria still lagging and evolves in slow, it is due mainly to a range of obstacles and signs pinning her future, in all domains both for the underdevelopment in the legislative and legal aspects, or in financial, banking and administrative infrastructure, and the failure of the telecommunications sector, or on the level of public awareness of users and responsible of companies, public and private corporate .

Key Words : Reality; prospects; trade; e-commerce; Algeria.

(*) المؤلف المُراسل.



مقدمة:

شكلت التغيرات الحديثة في نمط التفاعلات الإنسانية سمة بارزة من سمات النظام الدولي المعاصر، ويعود ذلك بالأساس للثورة التكنولوجية التي شهدتها قطاع المعلومات والاتصالات، والتي أحدثت نقلة نوعية في مجال التعاملات بين المؤسسات والأفراد ومختلف الفواعل المجتمعية، وهو ما يعبر عنه بالتجارة الإلكترونية التي انتشرت بوتيرة متسارعة في العقود الأخيرة، مما جعلها منافساً كبيراً لوسائل التعامل والتجارة التقليدية الأخرى، خاصة في الدول المتقدمة كأوروبا وأمريكا وشرق آسيا، لما لها من ميزات ايجابية كبيرة، وتسعى الدول النامية اليوم لتطوير هذا النمط من التعاملات من أجل الاندماج في الاقتصاد العالمي والتفاعل ايجابياً مع أسلوب التجارة العالمي الحديث، وفي هذا الإطار تولي الجزائر أهمية بالغة لهذه المسألة ، سعياً منها لتطوير قطاعي التجارة والخدمات وربطهما بالتجارة الدولية، غير أن بعض العوائق والإرهاصات تبقى حاجزاً أمام هذه الجهود.

الأمر الذي جعلنا نتساءل في هذا المقال عن واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر وأهم ميزاتها، وكذا الرهانات التي تواجهها في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة، وعلى هذا الأساس تمحورت إشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي التالي:

ـ ما واقع التجارة الإلكترونية الجزائرية في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة وما هي أهم رهاناتها وآفاقها؟.

ولمناقشة هذه الإشكالية والإجابة عليها ارتأت الدراسة التطرق للعناصر التالية:

- ـ التجارة الإلكترونية وأهم خصائصها .
- ـ واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر .
- ـ عوائق التجارة الإلكترونية في الجزائر .
- ـ آفاق التجارة الإلكترونية بالجزائر في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة .

أولاً: التجارة الإلكترونية وخصائصها:

1- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساس قيام التجارة الإلكترونية، فمن غير الممكن وجود نشاط تجاري الكتروني في ظل غياب استخدام التقنية في مجال المعلومات والاتصالات، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت من أهم ضرورات الحياة المعاصرة ومن أبرزها في الجانب الاقتصادي والتجاري، وتعرف بأنها: "جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني، وتشمل تكنولوجيات الحاسوب الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات".⁽¹⁾ ومن بين أهم تلك الوسائل الهاتف والفاكس والتلكس، والتبادل الإلكتروني

⁽¹⁾ سمية ديمش، "التجارة الإلكترونية حتميتها وواقعها في الجزائر". رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري - قسنطينة 2011/2010، ص.04.

للبيانات، والانترنت والاكستانت (هي شبكة تربط الشركات مع شركاء العمل الخارجيين كالموردين ومندوبي المبيعات) وغيرها.

2 - الانترنت : لا يمكن الحديث عن تجارة الكترونية دون وجود لشبكة انترنت، فهي أيضا الوسيلة الأساسية لقيام نشاط التجارة الإلكترونية، وهي من المصطلحات الحديثة التي ظهرت في عالم تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر حيث ظهرت شبكة الانترنت العالمية سنة 1989.⁽¹⁾ وهي كلمة انجليزية مختزلة لعبارة " Interconnexion Network " وتعني ربط أكثر من شيئين في شبكة، تعرف الانترنت بأنها شبكة الشبكات، وهي عبارة عن شبكة اتصال عالمية تربط عدة آلاف من الشبكات الفرعية ومليين أجهزة الكمبيوتر المختلفة الأنواع والأحجام في العالم.⁽²⁾ وهي مرتبطة ببعضها عبر خطوط اتصال هاتفية أو خطوط اتصال عبر الأقمار الصناعية، وبدأ استعمالها في بداية السبعينيات في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.⁽³⁾ ثم انتشرت مع نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات إلى العالم. ويعتبر البريد الالكتروني التطبيق الأكثر استخداما على شبكة الانترنت، حيث يمثل 85 % من إجمالي حركة المرور عبر الانترنت، فهو الوسيلة الأكثر شيوعا لفترة طويلة في إرسال واستقبال الرسائل الالكترونية، ويطلب أن يكون للمرسل والمستقبل عنوان بريد الكتروني.⁽⁴⁾

3 - التجارة الالكترونية: ترتبط التجارة الالكترونية بالاقتصاد الرقمي Digital Economy نظرا لارتباطه أساسا بأجهزة الاتصالات، وقطاع خدمات الاتصالات، والقطاعات المنتجة القائمة على تقنية المعلومات، وهو ما تعتمد عليه التجارة الالكترونية أيضا في تتحرك في نفس المجال، وإذا كانت التجارة تعني تبادل وتدوير السلع والخدمات وفق نظام وقواعد محددة، فإن الالكترونية تعني استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة مثل شبكة الانترنت في هذه التجارة.⁽⁵⁾ لذا فإن التجارة الالكترونية تعرف بأنها: "ممارسة تجارة السلع والخدمات بمساعدة أدوات الاتصال وغيرها من الوسائل ذات العلاقة بالاتصالات".⁽⁶⁾ وعرفتها منظمة التجارة العالمية بأنها: "مجموعة متكاملة من عقد وتأسيس الروابط التجارية وتوزيع وتسويق وبيع المنتجات بصورة الكترونية".⁽⁷⁾ وهي استخدام مكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممثلة في أجهزة الحاسوب ووسائل اتصال الحديثة للقيام بمحفل الأعمال

⁽¹⁾ توفيق عباس عبد عون المسعودي، "التجارة الالكترونية العربية ومسار التطور والموقع في الاقتصاد العالمي"، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، البصرة، مجلد 02، عدد 05، 2004، ص 36.

⁽²⁾ بشير عباس العلاق، سعد غالب ياسين، التجارة الالكترونية، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2004، ص 98.

⁽³⁾ عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، بيروت: دار الراتب الجامعي للنشر، ط1، 2001، ص 44.

⁽⁴⁾ هارون بقول، جمال بوزيان رحماني، "الانترنت التحتية للتجارة الالكترونية"، مداخلة مقدمة في الملتقى العلمي الرابع حول عصر نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية التجارة الالكترونية في الجزائر، بالمركز الجامعي خميس مليانة ، الفترة 27/26 أفريل 2001، ص 04.

⁽⁵⁾ صدام محمد محمود الحيالي وأخرون، "أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 02، عدد 03، 2006، ص 138.

عابد بن عابد العبدلي، التجارة الالكترونية في الدول الإسلامية (الواقع - التحديات - الآمال)، مداخلة في المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، أم القرى، مكة المكرمة، 2005، ص 06.

⁽⁶⁾ سامرة نعمة كامل الثامر، "مفهوم التجارة الالكترونية ومزاياها على المجتمع العربي"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 10، عدد 02، 2008، ص 94.

التجارية والخدماتية ، وتعتمد على إجراء مبادلات تجارية أو إيصال معلومات أو خدمات أو منتجات عبر خطوط الهاتف أو شبكات الانترنت أو أي وسائل أخرى تعتمد على التقنية.⁽¹⁾

العاملات التجارية الالكترونية قد تتجسد بين مؤسسات خدمات أو شركات اقتصادية صناعية وتجارية، كما قد تكون بين المؤسسات التجارية والأفراد الذين يمثلون طبقة المستهلكين، كما قد تكون بين المؤسسات التجارية والمؤسسات الحكومية أو بين الحكومة ومواطنيها فيما يعرف بالحكومة الالكترونية Electronic Government⁽²⁾.

4- **خصائص التجارة الالكترونية:** للتجارة الالكترونية عديد الخصائص الايجابية التي تجعلها أفضل بكثير من التجارة التقليدية، ومن أهمها:

- عالمية التجارة الالكترونية فهي نشاط تجاري يقدم السلع والخدمات على الإنترنيت دون الانتقال من مكان إلى آخر، فهي لا تعترف بالحدود الجغرافية.⁽³⁾
- تساهم في تخفيض التكلفة وتلبية خيارات الزبون بيسر وبسهولة.
- تتميز بانخفاض الأسعار وسرعة وسهولة الدخول إلى الأسواق العالمية والتسوق واقتناء المنتجات.
- تتيح تعدد الخيارات أمام المستهلك.
- غياب التعامل الورقي في العاملات التجارية الالكترونية حيث يمكن إبرام أي عملية تجارية بداية من التفاوض على السلعة وصولاً إلى التعاقد ودفع قيمتها المالية إلكترونيا.⁽⁴⁾
- تسهل وتسرع عملية تبادل المعلومات بين المستهلكين.
- إمكانية عدم الكشف على الهوية الحقيقية للمتعاملين لأن التجارة الالكترونية تتم بين متعاملين في زمان ومكان مختلفين مما قد يخلق مشكلات بين المتعاملين كغياب المعلومات الكافية عن بعضهم البعض،⁽⁵⁾ وهنا يمكن التنويه إلى أن هذه الخاصية تعتبر سلبية بالنسبة للتجارة الالكترونية إلى غاية أن توجد آليات لحماية المتعاملين في ذلك .

وهو ما جعل التجارة الالكترونية في تطور وانتشار سريع جداً مقابل تراجع واضح لوسائل وطرق التجارة التقليدية في العقود الأخيرين، فانتشرت وسائل التجارة الالكترونية المتنوعة مثل البطاقات البنكية وبطاقات الدفع والبطاقات الائتمانية وبطاقات الصرف الشهري والنقود الالكترونية وغيرها.

ثانياً: واقع التجارة الالكترونية في الجزائر:

1.استخدام الانترنت والبنية التحتية: يعتبر وجود وتطور شبكة الانترنت الوسيلة الأساسية لنجاح التجارة الالكترونية، لذا حاولت الجزائر ولوح هذا العالم سنة 1993 من خلال إنشاء شبكة وطنية وربطها بالشبكات الدولية

⁽¹⁾ أحمد بن عيساوي، أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية (G.E) على مؤسسات الأعمال، مجلة الباحث، 1131 ، العدد السابع، ص.191.

⁽²⁾ Bernd W. Wirtz, Peter Daiser, E-Government Strategy Process Instruments, 1 edition, Germany: German University of Administrative Sciences Speyer, 2015,P203.

⁽³⁾ إبراهيم العيسوي، التجارة الالكترونية، ط.1، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة مصر، 2003، ص.33.

⁽⁴⁾ خالد ممدوح إبراهيم، لوجستيات التجارة الإلكترونية، ط.1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2008، ص.152.

⁽⁵⁾ إبراهيم العيسوي، مرجع سابق، ص.34 .



بواسطة مركز البحث والإعلام العلمي والتقي "CERIST" التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ثم تم ربط الجزائر بالشبكة العنكبوتية العالمية عن طريق إيطاليا في مارس 1994، في إطار مشروع مع منظمة اليونسكو يسمى (RINAF)، غير أن سرعة الانترنت في البداية كانت بطيئة جدا (9.6 ko) إلى غاية سنة 2008، كما أنها بقيت محتكرة من طرف الدولة لمدة طويلة، أما بعد تحريرها بواسطة القانون رقم 98-257 الذي كان عاملاً في انتشارها بشكل واسع في القطاع الخاص، فقد وصلت سنة 2009 إلى الاستخدام من طرف 4.700.000 مستخدم في حين كانت سنة 1998 لا تتجاوز 6000 مستخدم.⁽¹⁾

بالرغم من ذلك لازالت الجزائر متأخرة في سرعة تدفق الانترنت واتساع نطاق انتشارها واستعمالها، فقد تطورت تكنولوجيا الاتصال العالمي إلى ما يعرف بـ"الكابلات النفاذ" بواسطة الألياف البصرية أو الضوئية، من خلال كابلات الألياف البصرية مرتبطة بالاقتصاد الرقمي العالمي، فالجزائر لازالت إلى يومنا هذا تعمل على مد هذه الكوابل بين مدنهما ومؤسساتها الحكومية في سعيها لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال السريع جداً من حيث التطور التقني المتجدد.

أما من حيث سوق خدمات الانترنت في الجزائر فتهيمن عليها مؤسسة اتصالات الجزائر الحكومية، وكل مزودي خدمة الانترنت الخواص يمارسون نشاطهم من خلال هذه المؤسسة، كما أن معظم المستخدمين للانترنت في الجزائر متصلين من خلال خدمة ADSL التي تمتلكها هذه الشركة، وهو ما يجعل الجزائر متخلفة في هذا المجال عالمياً وعربياً، فلا وجود لنشاط المنافسة الحرة للقطاع الخاص في هذا الإطار.

2.الجانب التشريعي: تعتبر التشريعات القانونية الإطار التنظيمي الذي يضمن استمرار التجارة الإلكترونية ويضمن حماية حقوق الأطراف المتعاملة بها، ويحدد شكل وصفة التعاملات الإلكترونية وضوابطها والعقوبات المرتبة على انتهاكيها، وبالتالي فإن تطوير الجانب التشريعي مهم جداً لتطوير التجارة الإلكترونية. غير أن الجزائر رغم كل المجهودات لا تزال ضعيفة في هذا الجانب، فعلى هامش افتتاح الصالون الدولي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في ماي 2009، أعلن وزير التجارة والاتصال الجزائريين (هاشمي جعوب، حميد بصالح) عن الشروع في وضع إطار قانوني وتنظيمي يسمح بتأطير التجارة الإلكترونية ويوفّر الحماية والأمن للبيانات والصفقات الإلكترونية، ويساهم في خلق مناخ من الثقة لدى المؤسسات التجارية والمعاملين الجزائريين والأجانب.⁽²⁾

وهنا تجدر الإشارة إلى أن التجارة الإلكترونية في الجزائر كانت تفتقر للتقنيين الذي تأخر في تنظيم المعاملات التجارية الإلكترونية، حتى صدور قانون التجارة الإلكترونية رقم 05/18، وما لهذا الأخير من دور في بعث وتنظيم التجارة الإلكترونية في الجزائر، حيث جاء في المادة 06 من القانون ذاته أن التجارة الإلكترونية هي ذلك النشاط الذي يقوم بموجبه مورد إلكتروني باقتراح أو ضمان أو توفير سلع وخدمات عن بعد للمستهلك الإلكتروني عن طريق الاتصالات الإلكترونية.⁽³⁾

⁽¹⁾ الاتحاد الدولي للاتصالات - المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010، "الخصائص الإحصائية لمجتمع المعلومات للدول العربية لعام 2009"، على الموقع :

<http://www.itu.int> 22-07-2020.

⁽²⁾ سمية ديمش، مرجع سابق ص 229.

⁽³⁾ القانون رقم 05/18 المؤرخ في 10 ماي 2018 المتعلق بالتجارة الإلكترونية.الجريدة الرسمية عدده 28، 16 ماي 2018.



فالمشرع الجزائري هنا وضح أطراف المعاملات التجارية الإلكترونية ووفر الإطار القانوني والحماية الازمة لأطرافها تماشيا مع الثورة التكنولوجية الحديثة التي غيرت من طبيعة التعاملات التجارية التقليدية من أجل عصرنة المرفق العام وتسهيل الإجراءات والخدمات للمواطنين⁽¹⁾

إلا أن هذه الأهداف لم تتحقق بعد وبقيت الجزائر متأخرة، حيث تعرف مستويات متدنية من الحماية والأمن الرقمي، وكذا تطوير قواعد متعلقة بالجريمة الإلكترونية والملكية الفكرية، فالجزائر تصنف أنها من أكبر دول العالم قرصنة للبرمجيات، وأضعفها في حماية الملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

وفي إطار سعيها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية فهي مطالبة بضرورة وضع ترسانة قانونية محكمة تتلاءم مع القوانين الدولية وتملأ الفراغ القانوني، مقارنة مع بعض الدول العربية التي نجحت بشكل واضح في هذا المجال على غرار تونس، المغرب ومصر.

3. الجانب المالي والمصرفي: نجاح التجارة الإلكترونية يقوم أساسا على ضرورة تطوير القطاع المالي والمصرفي، وهو ما فرض على البنوك في الجزائر ضرورة توفير تكنولوجيات حديثة، ووضع في الخدمة وسائل دفع الكترونية تساعد المتعاملين والزيائين في التعاملات الإلكترونية، غير أن هذا الجانب أيضا لم يتطور بالشكل المطلوب، فرغم الاهتمام الذي أبدته البنوك والمصارف الجزائرية بالأعمال الإلكترونية ووسائل الدفع الحديثة، إلا أنها لم تتجاوز المستوى البدائي القائم على الدفع عند التسليم، ولم تصل إلى المستوى الثاني القائم على الدفع الفوري الإلكتروني.

وفي هذا الإطار انطلقت إستراتيجية التعامل ببطاقات السحب الآلي على مستوى بريد الجزائر من سنة 2005، في محاولة لتمكين الزبائن من شراء حاجياتهم عبر الانترنت، إلا أنها لم تتحقق إلى يومنا هذا، فهذه البطاقات لم يتم تجديها بشكل يسمح بإجراء عمليات شراء عبر الانترنت.⁽²⁾ أما على مستوى البنوك فرغم أن معظم البنوك الجزائرية لها موقع عبر الانترنت، مثل بنك الفلاحة والتنمية الريفية والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط والقرض الشعبي الجزائري، غير أنها تتيح خدمات عادلة لا ترقى إلى مستوى تفعيل التعاملات التجارية، ومعظم الخدمات التي تتيحها تنحصر في إمكانية الاطلاع على الرصيد للمشتركين، وطلب صك بريدي أو دفع فاتورة الهاتف النقال وغيرها من الخدمات العادلة.

4. الجانب التسويقي: تجدر الإشارة إلى أن الحديث بلغة الأرقام مما حققه التجارة الإلكترونية في الجزائر غير ممكن ، وذلك لعدم وجود هيئة مختصة في ذلك، لتكون مصدرا لتوفير البيانات والمؤشرات على مدى تقدم المعاملات التجارية الكترونيا، غير أنه يمكن التأكيد على تأخر الجزائر في مجال التجارة الإلكترونية مقارنة بمعظم دول العالم وبما فيها الدول النامية ، والدليل على ذلك عدم وجود دراسات و أرقام دقيقة تحدد الحجم الفعلي للتجارة الإلكترونية في الجزائر.

⁽¹⁾ موساوي رشيدة، دراجي المكي ،دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر، دراسة لنموذجي قطاعين العدالة والداخلية والجماعات المحلية ،مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد 09، العدد الأول، 2017.

⁽²⁾ كريمة صراع، "واقع وأفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر" ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية جامعو وهران، 2013/2014 ص 141.

وفي هذا السياق أشارت وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال أن حوالي 20 % فقط من إجمالي مؤسسات الدولة الجزائرية مربوطة بشبكة الانترنت، وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة مع ما تمتلكه الجزائر من إمكانيات مادية وبشرية ، فاحتلالها للمراتب الأخيرة عالميا، المرتبة 139 من أصل 144 دولة.⁽¹⁾ مؤشر واضح على ضعف وتأخر ربط مؤسساتها بشبكة الانترنت.

ثالثا: معوقات التجارة الإلكترونية في الجزائر:

تجدر الإشارة هنا إلى أن التجارة الإلكترونية في الجزائر عرفت عراقبيل ومعيقات ونذكر منها:

1. على مستوى البنية التحتية: تعاني الجزائر شأنها شأن عديد الدول النامية من ضعف نوعية الاتصالات ونقل المعلومات وضعف مستوى الربط الإلكتروني، وضعف شبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية عموما، وهي من أهم التحديات التكنولوجية للدخول في الانترنت ومنه عالم التجارة الإلكترونية، وتتأخر بشكل كبير عن المعدل العالمي خصوصا فيما يخص انعدام القاعدة التكنولوجية والبنية التعليمية الازمة، إضافة إلى ضعف مستوى الاستثمار في هذا المجال.⁽²⁾ وتعتبر تكاليف استخدام الانترنت مرتفعة في الجزائر مقارنة بدول العالم، خاصة في ظل غياب المنافسة في قطاع الاتصالات الذي تحتكره مؤسسة تابعة للدولة (اتصالات الجزائر) وهو ما يجعل نسبة واسعة من الجزائريين غير قادرين على استخدامها.

2. على مستوى الوعي: إن توفر الكوادر البشرية يعتبر أحد أهم مقومات نجاح التجارة الإلكترونية في أي بلد أو مجتمع في العالم (المختصين في مجال تقنية المعلومات وشبكات الاتصال والبرمجيات الرقمية)، كما يعتبر مستوى الوعي العام في المجتمع أيضا ضروريا، حيث تلعب الثقافة والمعرفة بالتجارة الإلكترونية دورا هاما في توسيعها وتطويرها بين القطاعات الإنتاجية والمؤسسات التجارية والمؤسسات الحكومية وبين المستهلكين أيضا.⁽³⁾ وهو ما يعتبر عائقا في الجزائر نظرا لتدني مستوى الوعي والتحكم في استخدام الوسائل التكنولوجية في مجال الاتصالات، فنسبة كبيرة من الجزائريين غير قادرين على التحكم في استخدام الحاسوب وهو ما أصبح يطلق عليه الأمية المعلوماتية. إضافة إلى ضعف مستوى الإطارات والكوادر البشرية في مؤسسات الدولة أو توفرها بالعدد الكافي ، فهي تفتقد للكفاءة الازمة في هذا الجانب، فهي غير قادرة على التحكم باقتدار في مهارات البرمجة وقواعد البيانات وأنظمة التشغيل وتصميم مواقع التجارة الإلكترونية ونظم الدفع الإلكتروني وغيرها من الأنظمة والتطبيقات والبرمجيات الازمة في عالم التجارة الإلكترونية.

3. على المستوى الإداري: فشل الاستراتيجيات المعتمدة في تطوير الإدارة الجزائرية لمسايرة التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم، فرغم إعلان عدة مشاريع لتطوير ورقمنة الإدارة الجزائرية إلا أنها لا تزال متخلفة جدا في ظل وجود نظام بيروقراطي متعدد، فالنظام المالي والمصرفي في الجزائر يعد الأضعف حتى مقارنة بال المغرب وتونس، كما أن المؤسسات الجزائرية حتى وان كانت مرتبطة بشبكة الانترنت فإنها تبقى غير قادرة على تحقيق أي

⁽¹⁾ نفس المرجع، ص 164.

⁽²⁾ رشيد علام، "عوائق تطور التجارة الإلكترونية في الوطن العربي - دراسة حالة الجزائر" ، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ببريطانيا، 2009/2010، ص 152.

⁽³⁾ المرجع نفسه، ص 152.

نجاح في المنافسة الدولية، فنجد مثلاً صعوبات كبيرة في إجراءات التصدير والاستيراد مرتبطة بالتراخيص ونظام الحصص والقيود المفروضة على الواردات والصادرات وغيرها من عوائق نجاح التجارة الإلكترونية.

كما تعاني الجزائر من جهة ثانية من ضعف نظام التحصيل الضريبي والقدرة على فرض نظام الرسوم على المعاملات التجارية الإلكترونية، وهي تعتبر قاعدة أساسية لإبراز قدرة الدولة على تنظيم قطاع التجارة الإلكترونية وفرض سيطرتها عليه لحمايته من التجاوزات في المعاملات والفراغات في التشريع القانوني.

4. على المستوى القانوني: إن ضعف المنظومة التشريعية للتجارة الإلكترونية في الجزائر كان سبباً في العديد من المشاكل التي تتعكس على مستقبل تطور التجارة الإلكترونية، وتتسبب في العديد من النزاعات وضياع حقوق المتعاملين سواء بالنسبة للمؤسسات أو الأفراد ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- عدم كفاية عناصر الأمان بالنسبة لوسائل السداد.
- ارتفاع نسبة التجسس وسرقة أو تدمير المعدات والملفات والبيانات السرية والمهمة.
- اتساع دائرة التغيير والتزوير في الملفات والبيانات من خلال الاختراق وهو ما يعرف بالقرصنة الإلكترونية.
- وجود خطر فقدان الحقوق للمتعاملين نتيجة ضعف البيئة القانونية في حماية تلك الحقوق.⁽¹⁾

رابعاً: آفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر:

للحديث عن آفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر نستعرض ثلاثة سيناريوهات وهي:

1. سيناريو النجاح:

يرتبط نجاح هذا السيناريو بالعديد من التغييرات الضرورية، والتي تصب في مجملها في وضع سياسات توعية شاملة لمحاربة الأمية المعلوماتية، وكذا تحسين قطاع الاتصالات وتطوير المنظومة القانونية المرتبطة بتنظيم وحماية المعاملات التجارية، وإذا توفرت هذه الشروط سيصبح هذا السيناريو واقعاً ملماً في الجزائر بعد سنوات. ومن أجل تحقيق ذلك يجب تكثيف حملات نشر الوعي والتنوير خاصةً بواسطة وسائل الإعلام، من أجل تكوين رأي عام إيجابي قابل للاندماج في مشروع التحول من التجارة التقليدية إلى التجارة الإلكترونية، وذلك من خلال التعريف بها وبطرق تطبيقها وممارستها والترويج لها بالتعريف بمزاياها المعددة، كما يتطلب أيضاً نشر التعليم والتكوين في مجال استخدام الانترنت من أجل توسيع دائرة مستخدميه.

ومن جهة أخرى يتطلب نجاح هذا السيناريو أيضاً تطوير قطاع الاتصالات وتطوير البنية التحتية، من خلال إنهاء احتكاره من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر ودعم القطاع الخاص والمنافسة الحرة لتوفير خدمات أحسن بتكلفة أقل. إضافة إلى ضرورة تطوير المنظومة التشريعية بما يتواافق والتحديات التي تطرحها التجارة الإلكترونية، لتصير هذه المنظومة التشريعية قادرة على حماية وتأمين المعاملات الإلكترونية، وقدرة على كسب ثقة المتعاملين وطموحاتهم في قطاعي التجارة والخدمات.

⁽¹⁾ حسين الملاحي، "نظارات قانونية في التجارة الإلكترونية"، مداخلة في المؤتمر العلمي حول الجوانب القانونية والأمنية للعمليات الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة، المنعقد بين 26/4/2003.

2.سيناريو الإخفاق: قد يتحقق هذا السيناريو عند توفر مجموعة من الشروط التي تبدو غير مستبعدة، خاصة عند مقارنة مستوى تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر مع تطورها في دول العالم عموماً والدول العربية والإفريقية خصوصاً، فهذه الأخيرة شهدت في السنوات الأخيرة قفزة نوعية في هذا الجانب، في حين لا تزال الجزائر تعاني من ضعف منظومة تشريعية، فعدم تطورها سيؤدي إلى ظهور مشاكل عديدة كضياع حقوق المعاملين وعدم قدرتهم على استرجاعها نتيجة وجود فراغ قانوني، وهو ما يساهم في تخلي المعاملين عن هذا النوع من التجارة نتيجة انعدام نظام التأمين والحماية لمعاملاتهم، ويضطرهم للعودة إلى التجارة التقليدية التي تعتبر أكثر أماناً، فيتسع مجال غياب الثقة في المعاملات الإلكترونية ويؤدي إلى تراجع نسبة هذه التعاملات. ومن جهة ثانية فإن تخلف النظام المالي والمصرفي في الجزائر (تخلف البنوك الجزائرية وغياب المنافسة من خلال فتح المجال للبنوك الخاصة) يساهم بدوره في تحقق سيناريو الإخفاق، حيث يتسبب باستمرار في خسارة الجزائر للمستثمرين الوطنيين والأجانب، نتيجة جموده وعدم تطوره تماشياً مع متطلبات الاستثمار في السوق العالمية التي تتميز بسهولة وسرعة انتقال رؤوس الأموال، مما يجعل هؤلاء المستثمرين يفضلون الاستثمار في دول أخرى مثل تونس والمغرب حيث توفر الحماية وسهولة تحويل رؤوس الأموال.

3.سيناريو استمرار الوضع القائم:

هذا السيناريو هو الأقرب للتحقيق، حيث تتميز التجارة الإلكترونية في الجزائر ببراعة مكانها، نتيجة غياب شروط التطور وضعف جهود الدولة في تطوير قطاع الاتصالات والبنية التحتية التي تعاني ضعفاً وتخلفاً كبيراً إذا ما تم مقارنتها بدول العالم الأخرى، ولكنها من جهة ثانية تتطور ببطء شديد مما يلغى سيناريو الإخفاق التام، وكذلك نظراً لأهميتها البالغة وتحول العالم نحوها مما يجعلها ضرورة لا مفر منها بالنسبة للجزائر، وبالتالي فمن المتوقع أن تستمر التجارة الإلكترونية في الجزائر في مسار تطور بطيء جداً لا يلبي الاحتياجات والطموحات الداخلية للمعاملين ولا يلبي أيضاً رغبات المستثمرين والمعاملين الأجانب، وهو ما يجعل الجزائر تبقى من بين أضعف الدول في سلم الترتيب في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستخدام الانترنت ومنه التجارة الإلكترونية.

الخاتمة:

رغم الانتشار الواسع للتجارة الإلكترونية في العالم وهيمنتها على شكل التعاملات الاقتصادية والتجارية على حساب التجارة التقليدية، غير أنها ضعيفة في الجزائر، ورغم اعتمادها منذ حوالي عقدين من الزمن، إلا أنها لم ترقى لمستوى تطورها في الدول العربية المجاورة، وذلك نتيجة وجود عديد المعيقات وخاصة ما تعلق منها بضعف البنية التحتية، سرعة تدفق الانترنت، ضعف مستوى الوعي والقدرة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة لدى فئة كبيرة من الجزائريين، وكذا ضعف المنظومة القانونية والتشريعية المنظمة والمؤمنة للتعاملات التجارية الإلكترونية.

ويبقى تطورها مستقبلاً مرهون بقدرة الدولة على وضع إستراتيجية ناجحة وفعالة في تطوير البنية التحتية والمنظومة القانونية وتطوير النظام المالي والمصرفي و التقليل من نسبة الأمية المعلوماتية، التي تعد لبنة أساسية لنجاح التجارة الإلكترونية.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- القوانين والمراسيم:

- القانون رقم 05/18 المؤرخ في 10 ماي 2018 المتعلق بالتجارة الإلكترونية.الجريدة الرسمية عد 28، 16 ماي 2018.

ب- الكتب:

- العيسوي إبراهيم ،التجارة الإلكترونية، ط 1،المكتبة الأكاديمية ،القاهرة مصر، 2003 .

1) - العلاق بشير عباس ، سعد غالب ياسين، التجارة الإلكترونية، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2004 .

- الماحي حسين ، "نظارات قانونية في التجارة الإلكترونية" ، مداخلة في المؤتمر العلمي حول الجوانب القانونية والأمنية للعمليات الإلكترونية، الإمارات العربية المتحدة، المنعقد بين 26/28 أفريل 2003.

2) - دمان الديناني عبد المالك ، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، بيروت: دار الراتب الجامعي للنشر، ط 1، 2001 .

- ممدوح إبراهيم خالد ،لوجستيات التجارة الإلكترونية، ط 1،دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2008 .

ج- المجالات:

3) - الحيالي صدام محمد محمود وآخرون، "أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية" ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 02، عدد 03، 2006 .

4) - بن عيشاوي أحمد، "أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على مؤسسات الأعمال، مجلة الباحث، ، عدد 07.2010.

- عباس توفيق ، المسعودي عبد عون ، "التجارة الإلكترونية العربية ومسار التطور والموقع في الاقتصاد العالمي" ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، البصرة، مجلد 02، عدد 05، 2004 .

- كامل الثامر سامرة نعمة ، "مفهوم التجارة الإلكترونية ومزاياها على المجتمع العربي" ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد 10، عدد 02، 2008 .

- موساوي رشيدة، دراجي المكي ،دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الخدمة العمومية والمرفق العام في الجزائر، دراسة لنموذجي قطاعين العدالة والداخلية والجماعات المحلية ،مجلة العلوم القانونية والسياسية، مجلد 09، العدد الأول، 2017.

د-الرسائل الجامعية:

(5) - ديمش سمية ، "التجارة الإلكترونية حتميتها وواقعها في الجزائر" ، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري - قسنطينة 2010/2011 .

(6) علام رشيد ، "عوائق تطور التجارة الإلكترونية في الوطن العربي - دراسة حالة الجزائر" ، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ببريطانيا ، 2009/2010 .

(7) صراع كريمة ، "واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر" ، رسالة ماجستير في العلوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة وهران ، 2013/2014 .

8) هـ-المؤتمرات والملتقيات:

(9) بفول هارون ، بوزيان رحماني جمال ، "الانترنت التحتية للتجارة الإلكترونية" ، مداخلة مقدمة في الملتقى العلمي الرابع حول عصر نظام الدفع في البنوك الجزائرية وإشكالية التجارة الإلكترونية في الجزائر ، بالمركز الجامعي خميس مليانة ، الفترة 27/26 أبريل 2001 .

- العبدلي عابد بن عابد ، التجارة الإلكترونية في الدول الإسلامية (الواقع - التحديات - الآمال) ، مداخلة في المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي ، ألم القرى ، مكة المكرمة ، 2005 .

و-الموقع الإلكترونية:

(10) الاتحاد الدولي للاتصالات - المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2010 ، "الخصائص الإحصائية لمجتمع المعلومات للدول العربية لعام 2009" على الموقع:

<http://www.itu.int> 22-07-2020. (11)

يـ- المراجع بالإنجليزية:

1. Bernd W. Wirtz, Peter Daiser, **E-Government Strategy Process Instruments**, edition, Germany: German University of Administrative Sciences Speyer, 2015.



UNIVERSITÉ ABBES LAGHROUR KHENCHELA

REVUE DE DROIT ET SCIENCES POLITIQUES

Revue internationale périodique arbitrée, éditée

Par l'université Abbes laghrouj khencela

— Algérie —

*Traitant des sujets juridiques, politiques, et
des spécialités s'y rattachant*

VOLUME :08 - NUMÉRO :02 - SEPTEMBER 2021

NUMÉRO DE SÉRIE : (16)



Numéro International : ISSN 2352-9806

EISSN 2588-2309

Dépôt Légal : N R :2014-3506